



المكتب الإعلامي الحكومي
GOVERNMENT MEDIA OFFICE

الرصد الإعلامي للشأن الفلسطيني في الصحافة الأجنبية (05-29 يناير، 2023)

نشرة دورية تصدر عن المكتب الإعلامي الحكومي

دائرة الاعلام الأجنبي

حول أبرز ما جاء في الصحافة الأجنبية

بشأن القضية الفلسطينية

أولاً: الإعلام الدولي

أبرز ما جاء في The Guardian

«وكأنك في كوكب آخر»: عبور الحدود من غزة للعمل في إسرائيل

بقلم بيثان مكيرنان

لا يوجد شيء يشبه معبر إيرز في أي مكان آخر في العالم، حيث سيدو الجانب الإسرائيلي منه كصالة مطار، ولكنه في الواقع أشبه بحصن، وقد صُمم المعبر لتسهيل سفر حوالي 45 ألف فلسطيني يومياً للعمل في إسرائيل، وبعد أربعة أشهر من بنائه استولت حركة حماس على القطاع، وهو ما دفع الإسرائيليين إلى إغلاق الحدود.

وظل المعبر فارغاً بشكل غريب على مدار الخمسة عشر عاماً الماضية، ولذا، فإن جيلاً كاملاً من الفلسطينيين في غزة لم يغادر القطاع، ولم يلتق قط بإسرائيلي واحد، وقد تغير هذا إلى حد ما، ففي عام 2021، بدأت السلطات الإسرائيلية في إعادة إصدار تصاريح العمل كجزء من محاولة لتحقيق الاستقرار في القطاع بعد حرب دامت 11 يوماً مع حماس.

وقد أدت القيود الشديدة على حركة الأشخاص والبضائع والمعدات وموجات العنف بين إسرائيل والفصائل المسلحة في غزة إلى خلق ظروف صعبة لسكان القطاع البالغ عددهم 2.2 مليون نسمة، ومع بلوغ نسبة البطالة في القطاع 44.1 في المئة، فليس من الغريب أن ينتهز الجميع تقريباً فرصة للخروج من القطاع والعمل بإسرائيل.

لماذا أثارت زيارة السياسي الإسرائيلي المتطرف بن غفير إلى الأقصى مخاوف من تجدد العنف

بقلم ارشي بلاند

أثارت جولة السياسي الإسرائيلي اليميني المتطرف ايتمار بن غفير في المسجد الأقصى موجة فورية من الانتقادات الدولية، وتحذيرات من قيام حماس برد انتقامي عنيف.

وقد زار بن غفير المجمع من قبل -ولكن بصفته وزير الأمن القومي الجديد، فإن وجوده له أهمية أكبر بكثير، ولا يمكن أن يُعزى أي تصعيد متوقع في الأعمال العدائية خلال الأسابيع المقبلة إلى زيارة بن غفير وحدها -ولكنها ستكون بمثابة وقود للنار المشتعلة بالفعل.

فحدة التوتر مرتفعة للغاية بالفعل، وقد عبر الكثيرون عن قلقهم مما سيحدث بعد ذلك، ولكن في الوقت نفسه، فإن سيطرة إسرائيل على الضفة الغربية المحتلة أكبر بكثير مما كانت عليه في عام 2005، وهذا يجعل من الصعب للغاية رؤية

شيء بهذا الحجم يحدث مرة أخرى.

ومن منظور سياسي، على الرغم من أن تصرفات بن غفير مثيرة للقلق، إلا أنها لن تؤدي إلى تقويض الأساس الرئيسي الذي بني عليه التحالف الجديد باعتباره أكثر تماسكاً أيديولوجياً من سابقه، وبالتالي فهو أكثر استقراراً، وأن أحد الجوانب الدائمة لهذا الاحتمال هو توجه الجمهور الإسرائيلي نحو اليمين.

أبرز ما جاء في The New York Times

بالنسبة للفلسطينيين .. تهافت لتبني «الشهداء» الذي قتلوا على يد إسرائيل

بقلم رجاء عبد الرحيم وهبة يزيك

سلط ارتفاع عدد القتلى الفلسطينيين الضوء من جديد على الممارسة التي تقوم بها المنظمات الفلسطينية المسلحة والسياسية بتبني جميع القتلى على يد إسرائيل كأحد عناصرهم أو نعيمهم بشكل علني، الأمر الذي يؤدي إلى طمس الفروقات بين المدنيين والمقاتلين المسلحين، وتعرض بعض العائلات على هذا الأسلوب، قائلين إنهم لا يريدون أن يتم استخدام أحبائهم لأهداف سياسية. ويعتبر المجتمع كل فلسطيني يقتل على يد إسرائيل شهيداً، الأمر الذي يعكس وجهة نظر سائدة مفادها أن كل فلسطيني يعتبر جزء من المقاومة ضد عقود من احتلال إسرائيل، ولكن تهافت الجماعات المسلحة لإعلان القتلى شهداء يقلق بعض الفلسطينيين، والذين يشعرون بأن إسرائيل تستخدم هذا الأمر لتبرير المdahمات التي تنفذها، حتى عند وقوع ضحايا من المدنيين. وينظر بعض الفلسطينيين إلى هذا الأسلوب على أنه وسيلة لتكريم الشهداء، بينما يصفها آخرون بأنها تجارة بالدم أو إحدى الطرق التي تتبعها الجماعات المسلحة التي تتنافس فيما بينها على تعزيز سمعتها من خلال ادعاءها بأنها على صلة بالفلسطينيين الذي قتلوا على يد إسرائيل. والأسباب الكامنة وراء هذا الأسلوب معقدة، ولكن غالباً ما يلعب المال دوراً في هذا الأمر - بالنسبة لكل من الجماعات السياسية والمسلحة والعائلات، والتي فقدت في كثير من الحالات أحد المعيلين فيها.

الحكومة الإسرائيلية المتطرفة أمام اختبار لعلاقتها مع حلفاءها بعد تسلمها السلطة

بقلم إيزابيل كيرشنر

من المرجح أن يكون الائتلاف الحاكم بقيادة بينامين نتنياهو هو بمثابة اختبار لعلاقة إسرائيل مع الولايات المتحدة وأوروبا، في ظل المخاوف من أن يقوم شركائه في الائتلاف بتقويض الديمقراطية الليبرالية في البلاد واستقرارها.

واعتمد نتنياهو على الأحزاب المعتدلة لموازنة ائتلافاته السابقة، ولكن هذه المرة، كان عليه الاعتماد بشكل أكبر على الأحزاب اليمينية المتطرفة لتشكيل حكومته، وقد يؤدي ذلك إلى تعقيد علاقات إسرائيل مع أهم حليف لها، الولايات المتحدة، ومع اليهود الأمريكيين، والذين كانوا يعتبرون أكبر المؤيدين لإسرائيل في الخارج. قد يكون لسياسات الحكومة الجديدة أيضاً تداعيات على الدول العربية، حتى بعد إقامة إسرائيل علاقات دبلوماسية مع دول عربية مثل الإمارات العربية المتحدة والبحرين والمغرب في السنوات الأخيرة. على غرار إدارة بايدن، اتخذ حلفاء إسرائيل من الدول الأوروبية الى الآن موقف المتفرج والمتربص، وقال كريستوفر برجر، المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية في برلين، الأربعاء، إن العلاقات الثنائية مع إسرائيل «لم تتغير». وأما بالنسبة للعديد من الفلسطينيين، فإن الحكومة المتشددة تكشف ما لطالما وصفوه بنوايا إسرائيل الحقيقية.

أبرز ما جاء في Reuters

هل سيقوم نتنياهو بتقليم أجنحة صقور حكومته الجديدة؟

بقلم دان وليامز

بصفتهما من كبار الشركاء في الائتلاف الذي أعاد بنيامين نتنياهو لرئاسة الحكومة الإسرائيلية، سيكون لإيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش ثقلهما في مراكز صنع القرار في السلطة، وهو مشهد يثير قلق اليسار العلماني الذي هيمن في وقت من الأوقات على المشهد السياسي، فضلا عن دول صديقة في الغرب. وخلال السنوات الخمسة عشرة السابقة التي كان فيها نتنياهو على رأس الحكومة استفاد أيما استفادة من وجود الصقور في حكومته أو قلم أجنحتهم عندما اقتضت الضرورة، ولكن وقتها كانت لديه أحزاب من اليسار لمساعدته على العمل كنقطة ارتكاز أيديولوجية. وهناك من يقول إن بن غفير وسموتريتش يمكنهما تحمل تأجيل بعض النقاط في أجندتيهما في هذه الجولة مع نتانياهو. وقال السفير الأمريكي السابق لدى إسرائيل، دانييل شابيرو، «لكن هذا يعتمد على ضبط النفس من أشخاص لديهم وجهات نظر أيديولوجية بالغة الاختلاف عما شهدناه في أي حكومة إسرائيلية من قبل».

مصدر: مساعد لبايدن يعتزم زيارة إسرائيل مع تولى الائتلاف اليميني السلطة

بقلم جيف ميسون

قال مسؤول في البيت الأبيض يوم الاثنين إن مستشار الرئيس جو بايدن للأمن القومي، جيك سوليفان، يخطط لزيارة إسرائيل هذا الشهر بعد تشكيل حكومة جديدة بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وقال المسؤول الأميركي، والذي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته، إن مواعيد اجتماعات سوليفان لم تحدد بعد.

وزير الخارجية الإسرائيلي سيشارك في قمة للدول الموقعة على «اتفاقيات أبراهام» بالمغرب في مارس

قال وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين يوم الإثنين إنه يعتزم حضور قمة في مارس-آذار المقبل، مع نظرائه من دول عربية أقامت علاقات دبلوماسية من إسرائيل بعد تحرك برعاية أمريكية في عام 2020.

نصر الله: تغيير الوضع الراهن في المسجد الأقصى قد يفجر المنطقة بكاملها

قال الأمين العام لجماعة حزب الله اللبنانية، حسن نصر الله، إن أي انتهاك للوضع الراهن القائم منذ عقود في المسجد الأقصى يمكن أن يؤدي إلى انفجار في المنطقة، وليس فقط داخل الأراضي الفلسطينية.

«تصرف الاستفزازي»: تركيا تدين اقتحام بن غفير للأقصى

أدانت تركيا يوم الثلاثاء «التصرف الاستفزازي» الذي قام به وزير الأمن القومي الإسرائيلي الجديد والمنتدب إلى اليمين المتطرف، إيتمار بن غفير، مشيرة إلى زيارته لمجمع المسجد الأقصى في القدس. وأضافت وزارة الخارجية التركية، في بيان لها: «ندعو إسرائيل إلى التصرف بشكل مسؤول لمنع أي استفزاز من شأنه انتهاك وضع الأماكن المقدسة وحرمتها في القدس وتصعيد التوتر في المنطقة».

الأردن يدين «بأشد العبارات» زيارة الوزير الإسرائيلي بن غفير للمسجد الأقصى

قال الأردن يوم الثلاثاء إنه يدين «بأشد العبارات» زيارة وزير الأمن القومي اليميني الإسرائيلي إيتمار بن غفير إلى مجمع المسجد الأقصى في القدس.

انتقادات داخل إسرائيل لزيارة بن غفير لحرم المسجد الأقصى

بقلم دان وليامز

انتقدت شخصيات دينية يهودية متطرفة بارزة تدعم الحكومة الائتلافية في إسرائيل يوم الأربعاء الزيارة التي قام بها الوزير اليميني المتطرف إيتمار بن غفير إلى المسجد الأقصى في القدس، لتضيف معارضة في الداخل إلى موجة من الانتقادات الأجنبية للزيارة.

وقال عضو الكنيست عن حزب (يهדות هتوراة) موشيه جافني في كلمته أمام البرلمان إنه نصح بن غفير بعدم زيارة المكان، وأضاف مخاطباً بن غفير «إلى جانب شريعتنا الدينية، ليس هناك شيء تربيحه من إثارة العالم بأسره». وقال مكتب كبير حاخامات اليهود السفارديم في إسرائيل يتسحاق يوسف إنه بعث إلى بن جفير ما سماه «خطاب احتجاج... حث فيها الوزير (بن غفير) على عدم الصعود إلى جبل الهيكل مرة أخرى».

أبرز ما جاء في CNN News

ملك الأردن يحذر من تجاوز «الخطوط الحمراء» في القدس مع عودة نتنياهو إلى السلطة

بقلم زينة الصيفي

قال ملك الأردن إنه مستعد للدخول في صراع إذا تغير الوضع في الأماكن المقدسة في القدس، في ظل قيام الحكومة الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل بأداء اليمين الدستورية.

وفي مقابلة مع شبكة «سي أن أن» الأميركية، قال الملك عبد الله الثاني: «يجب أن نقلق من اندلاع (انتفاضة) قادمة، وإذا حدث ذلك، فهذا انهيار كامل للقانون والنظام ولن يستفيد منه لا الإسرائيليون ولا الفلسطينيون، أعتقد أن هناك الكثير من القلق من جانبنا جميعاً في المنطقة، بما في ذلك أولئك الموجودون في إسرائيل الذين يقفون إلى جانبنا في هذه القضية، للتأكد من عدم حدوث ذلك». ورفض العاهل الأردني أن يوضح كيف سيكون رد الأردن على التغييرات في وضع الأماكن المقدسة، مضيفاً: «في نهاية المطاف، للشعب الإسرائيلي الحق في اختيار من يريد أن يقودهم... سنعمل مع أي شخص وكل شخص طالما أننا نستطيع أن نجتمع الناس».

أهم ما جاء في AP News

الحكومة الإسرائيلية الجديدة تكشف النقاب عن خطة لإضعاف المحكمة العليا

بقلم إيزابيل دبير وجوزيف فيديرمان

أعلن وزير العدل الإسرائيلي في حكومة بنيامين نتنياهو يوم الأربعاء عن إصلاح شامل للنظام القضائي، والذي تعهدت الحكومة الجديدة بالقيام به منذ فترة طويلة بهدف إضعاف المحكمة العليا في البلاد.

واتهم النقاد الحكومة الإسرائيلية بإعلان الحرب على النظام القضائي، قائلين إن الخطة ستقوض نظام الضوابط والتوازنات الإسرائيلي، وتقوض أيضاً مؤسساته الديمقراطية من خلال منح السلطة المطلقة للتحالف الأكثر يمينية في تاريخ البلاد.

وتتضمن الخطة سلسلة من التغييرات الشاملة التي تهدف إلى الحد من سلطات النظام القضائي، بما في ذلك السماح لأعضاء الكنيست بتمرير القوانين التي ألغتها المحكمة العليا واعتبرتها غير دستورية.

أبرز ما جاء في BBC News

الكنيسة الأنجليكانية والمملكة المتحدة تدينان تدنيس مقبرة مسيحية تاريخية في القدس

بقلم يولاند نيل

أعربت الكنيسة الأنجليكانية والمملكة المتحدة عن «استياءهما» من الاعتداء على مقبرة تاريخية بالقرب من البلدة القديمة بالقدس. وقالت القنصلية البريطانية في القدس في تغريدة: «هذه (الحلقة) الأحدث في سلسلة من الهجمات ضد المسيحيين وممتلكاتهم في البلدة القديمة وما حولها. يجب محاسبة مرتكبي الهجمات ذات الدوافع الدينية».

أبرز ما جاء في The Independent

آمال إسرائيل في جذب سياح الخليج العربي تنهار

بقلم إيزابيل ديبيري

أكد المسؤولون الإسرائيليون على أنّ العلاقات الجديدة لإسرائيل مع الإمارات، وبعد فترة وجيزة مع البحرين، ستتجاوز الحكومات، وتصبح معاهدات على مستوى المجتمع، مما يوجب السياحة الجماعية والتبادلات الودية بين الناس الذين كانوا

على خلاف منذ فترة طويلة. ورغم انقضاء عامين على توقيع اتفاقيتين لتدشين العلاقات الدبلوماسية مع الإمارات والبحرين، لم تصل مستويات التدفق للسياح من دول الخليج إلى إسرائيل إلى الحد المتوقع. ويعتقد خبراء أن نقص السائحين الإماراتيين والبحرينيين يعكس مشكلة صورة إسرائيل الطويلة الأمد في أذهان العالم العربي، كما يكشف عن محدودية اتفاقيات أبرهام. ويخشى الخبراء من أن حكومة نتياهو الجديدة -الأكثر تطرفاً في تاريخ إسرائيل - قد تزيد من نفور السائحين العرب الخليجيين بل وتعرض الاتفاقات التي تم توقيعها للخطر، ولكن حتى الآن، لم تعبر حكومات دول الخليج العربية عن قلقها بخصوص هذا الشأن.

أبرز ما جاء في The Washington Post

2022 الأكثر دموية بالنسبة للفلسطينيين في الضفة الغربية

بقلم ميريام برجر

قتلت القوات الإسرائيلية من الفلسطينيين في عام 2022 أكثر من أي عام منذ بدأت الأمم المتحدة تسجيل عدد القتلى بشكل منهجي عام 2005، بعد الانتفاضة الفلسطينية الكبرى الأخيرة. ويحذر الخبراء من أن تصاعد العنف يعكس مزيجاً قابلاً للاشتعال من التغييرات على الأرض والتغييرات عبر الأجيال - والذي يمكن أن يتصاعد بشكل أكبر مع أداء الحكومة الإسرائيلية المتطرفة اليمين الدستورية يوم الخميس. وألقت جماعات حقوقية فلسطينية وإسرائيلية وخبراء في الأمم المتحدة باللوم في إراقة الدماء على استخدام إسرائيل المفرط للقوة، وقواعد إطلاق النار خلال العمليات العسكرية شبه اليومية، فضلاً عن تزايد اعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية.

أبرز ما جاء في Financial Times

التحول الإسرائيلي نحو اليمين يثير القلق بشأن تهديد الاستقرار في الضفة الغربية

بقلم نيري زيلبر

أثارت المقترحات التي طرحتها الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة الجديدة لإجراء تغييرات بعيدة المدى في إدارة الضفة الغربية المحتلة تحذيرات من

مسؤولين في المعارضة ومنظمات فلسطينية حتى قبل عودة بنيامين نتنياهو رسمياً إلى سدة الحكم كرئيس للوزراء الأسبوع الماضي. شدد ضباط عسكريون إسرائيليون حاليون وسابقون على التأثير المحتملة للتغييرات وغيرها من المقترحات المطروحة ضمن الصفقات التي أبرمت لتشكيل التحالف على الضفة الغربية المحتلة، إذ كانت التوترات تتصاعد حتى قبل تولي الحكومة الجديدة السلطة.

وقال الضباط بأن هذه المقترحات قد تؤدي إلى تقويض التسلسل القيادي في الجيش واستعداده القتالي، وتؤدي إلى تعقيد الوضع القانوني الدولي للاحتلال الإسرائيلي المستمر منذ خمسة عقود للأراضي الفلسطينية وعلاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة وأوروبا.

وأثار المحللين قلقهم أيضاً بشأن الخطط الإضافية للحكومة الجديدة لإصلاح النظام القضائي الإسرائيلي، والتي يقول النقاد إنها ستضعف استقلالية المحكمة العليا، ويمكن أن تؤدي إلى الإضرار بالجيش وتعريض الضباط لخطر قانوني على المستوى الدولي ووفقاً للضباط السابقين، تهدد التغييرات المقترحة مجتمعة مكانة إسرائيل في العواصم الغربية والدول العربية.

ثانياً: الإعلام الإسرائيلي

أبرز ما جاء في The Jerusalem Post

يجب السماح لبن غفير بزيارة الحرم القدسي

ياكوف كاتز

أحد أكبر الأخطاء التي ارتكبتها إسرائيل كان عندما أعلنت في عام 1967 سيطرتها على الحرم القدسي، لكنها لم تتخذ بعد ذلك خطوات لجعل ذلك حقيقة، وتراجعت على الفور، قلقاً من التداعيات مع العالم الإسلامي، وتأثير مثل هذه الخطوة على علاقات إسرائيل مع الأردن واحتمال أن يؤدي أي شيء يحدث هناك إلى عنف واسع النطاق في الضفة الغربية. إن المعضلة بالنسبة للحكومة هي التالية: إذا كان الحرم القدسي تابعاً لإسرائيل وتحت السيادة الإسرائيلية، فلا ينبغي أن تكون هناك مشكلة بدخول أي إسرائيلي، وخاصة مسؤول منتخب.

وإذا كان هناك من يعتقد أن العنف سيندلع لأن بن غفير يزور جبل الهيكل، فمن المهم أن نضع في اعتبارنا أن الجماعات الإرهابية الفلسطينية لا تحتاج إلى ذريعة لشن هجمات ضد إسرائيل. يمكنهم استخدام زيارة بن غفير هذا الأسبوع، وفي الأسبوع المقبل، سيجدون سبباً آخر. خلاصة القول هي أن هذه مجرد أعذار. هذا هو بالضبط ما فعلته حماس في عام 2021، عندما استخدمت موكب القدس لإطلاق الصواريخ على إسرائيل. إن جماعة إرهابية عازمة على تدمير إسرائيل لا تحتاج إلى أعذار للهجوم.

الفلسطينيون: تغيير الوضع الراهن في الحرم القدسي هو إعلان حرب

قالت السلطة الفلسطينية يوم الإثنين إن أي محاولة من جانب إسرائيل لتغيير الوضع الراهن في باحات المسجد الأقصى (الحرم القدسي) أو ضم أجزاء من الضفة الغربية ستعتبر بمثابة إعلان حرب. وحذر مسؤولون فلسطينيون من أن نية وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير زيارة الحرم القدسي ستؤدي إلى العنف. وكان بن غفير قد قال يوم الأحد إنه سيزور الموقع في المستقبل القريب. وقال المتحدث باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إن التهديدات الإسرائيلية المتكررة بتغيير الوضع التاريخي الراهن في المسجد الأقصى سيكون لها عواقب وخيمة على الجميع. وكرر أبو ردينة معارضة الفلسطينيين للسماح لليهود بالصلاة في الموقع.

الصراع الإسرائيلي الفلسطيني لا يمكن حله، ولكن يمكن إنهاؤه

موشيه دان

بالنسبة لمعظم المسلمين، فإن وجود دولة يهودية بأي شكل من الأشكال هو لعنة، وفقا للقرآن. هذا ما تعلمه وسائل الإعلام العربية والزعماء الإسلاميون والمدارس الإسلامية. ووفقا للدراسات الاستقصائية، فإن ثلاثة أرباع الفلسطينيين المحليين يدعمون الجماعات الإرهابية الأكثر تطرفا وعنفا. وقد بينت انتخاباتنا الأخيرة أن معظم الإسرائيليين يريدون خطة أعمال واقعية تضمن سلامتهم وأمنهم. إن التعامل مع الإرهاب الفلسطيني هو شاغلنا الأول والأهم، وكما يفهم الكثيرون، فإن السلطة الفلسطينية وحماس غير راغبتين وغير قادرتين على وقفه. الهوية الفلسطينية كانت ولا تزال قائمة على «حل الدولة الواحدة من النهر إلى البحر». هذا الهدف، الذي مكنته وسهلتها اتفاقات أوسلو، هو السبب في أن حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني لا يزال بعيد المنال. البديل الأكثر عملية وواقعية لحل الدولتين هو الاعتراف بالأردن كوطن للفلسطينيين وكل أولئك الذين يريدون العيش في سلام. إن الانخراط في الإرهاب ودعمه والسعي إلى تدمير إسرائيل ليس ببساطة خيارا. لا يمكن حل الصراع، ولكن يمكن إنهاؤه من خلال فهم سبب وجوده.

الحكومة الإسرائيلية الجديدة تستعد للتصعيد الفلسطيني

ديفيد هاشام

مع تشكيل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو حكومته الجديدة، ليس لدى السلطة الفلسطينية توقعات تذكر بأن العملية الدبلوماسية مع إسرائيل ستستأنف في المستقبل القريب. فمنذ فوز نتنياهو في انتخابات 1 تشرين الثاني/نوفمبر، كان الخطاب الفلسطيني تجاه إسرائيل راديكاليا وعدائيا. وفي أواخر ديسمبر، وصف المجلس الثوري لحركة فتح بقيادة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس

الحكومة القادمة بأنها «عصابة من القتلة الذين سيثبتون بما لا يدع مجالا للشك أن إسرائيل دولة فصل عنصري». وأضاف المجلس أن جدول أعمال الحكومة المخطط له لمستقبل الضفة الغربية سيؤدي إلى انفجار كبير إذا لم يتدخل المجتمع الدولي ويمنع إسرائيل من تحقيق طموحاتها الدموية. كما أيد المجلس تدابير المقاومة الفلسطينية، مشيراً إلى أنها يجب أن تتم وفقاً للقانون الدولي. وألقى عباس كلمة أمام اجتماع المجلس في رام الله وعرض نظراته المتشائمة. وقال إن شخصيات متطرفة صعدت إلى السلطة في إسرائيل، مما يلزم الفلسطينيين بمعارضة الحكومة الفاشية الجديدة. ونتيجة لهذه الضغوط، من المرجح أن يتصرف نتنياهو كشخص بالغ مسؤول ويدعم نهجاً متوازناً وبراغماتياً تجاه الفلسطينيين بينما يحكم العناصر الأكثر تطرفاً في حكومته. بالإضافة إلى ذلك، سيعتمد هدف نتنياهو المعلن المتمثل في توسيع دائرة التطبيع لتشمل المملكة العربية السعودية على اعتماد مثل هذا النهج البراغماتي.

العلاقات بين إسرائيل ومصر قد تعتمد على بقية العالم العربي

ناقش رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تعزيز العلاقات الثنائية بعد أن هنا السيسي نتنياهو على عودته إلى رئاسة الوزراء خلال مكالمته هاتفية يوم الأحد. وعلى الرغم من العلاقات الجيدة بين الزعيمين، والفوائد التي تقدمها العلاقات الثنائية الجيدة لكليهما، فإن مستقبل العلاقات بين إسرائيل ومصر غير مؤكد ويعتمد على رد الفعل العربي الأوسع على سياسات الحكومة الإسرائيلية الجديدة. وأكد مكتب الرئيس المصري أن السيسي هنا نتنياهو وقال إن الرئيس طلب منه أيضاً الامتناع عن خلق التوتر في المنطقة.

وقعت مصر وإسرائيل اتفاقيات سلام في كامب ديفيد في عام 1979 بعد 30 عاماً من الأعمال العدائية، بما في ذلك خمس حروب، مما يمثل أول اتفاق سلام بين إسرائيل ودولة عربية. واليوم، تقيم إسرائيل أيضاً علاقات دبلوماسية مع الأردن والإمارات العربية المتحدة والبحرين والمغرب والسودان.

الحكومة الجديدة لا تنوي التعامل مع القضية الفلسطينية

جيرشون باسكين

إن حكومة إسرائيل الجديدة، تماماً مثل الحكومات السابقة منذ عقود، ليس لديها نية للتعامل مع القضية الفلسطينية. لا توجد خطط لإنهاء الاحتلال. لا توجد أفكار لإيجاد طريقة لتمكين الفلسطينيين من الوصول إلى أي شكل من أشكال تقرير المصير الوطني. وعلى حد تعبير رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو نفسه، فإن الشعب

الوحيد الذي يتمتع بأي حقوق قومية على الأراضي الواقعة بين النهر والبحر هو الشعب اليهودي. ومن وجهة نظره، لا يوجد شعب فلسطيني حقيقي له حقوق وطنية حقيقية على أي جزء من الأرض بين النهر والبحر.

ليس لدى إسرائيل أي نية للتعاون مع المحكمة الدولية لأنه من وجهة نظر إسرائيل، لم يكن هناك احتلال أبداً لأنه لا يمكنك احتلال أرضك. ستواصل إسرائيل انتهاك القانون الدولي، وستواصل بناء المستوطنات غير القانونية. وستواصل كذلك الكذب على العالم بأن الفلسطينيين ليسوا محتلين وأن وجود السلطة الفلسطينية يثبت أن للفلسطينيين حكومة مستقلة. سوف تستمر إسرائيل في سرقة الأراضي الفلسطينية وقطع أشجار الزيتون الفلسطينية وتدمير آبار المياه الفلسطينية. وسيواصل الجيش الإسرائيلي الإغارة على البلدات والقرى والمدن الفلسطينية كل ليلة وسيواصل اعتقال مئات وآلاف الفلسطينيين. ستواصل إسرائيل احتجاز مئات الفلسطينيين رهن الاعتقال الإداري دون توجيه تهم إليهم ودون محاكمات.

سيواصل العالم الحديث عن حل الدولتين وحاجة إسرائيل والفلسطينيين للتفاوض، لكنهم لن يفعلوا شيئاً لدفع الطرفين فعليا في هذا الاتجاه. وستواصل الولايات المتحدة إبلاغ بقية العالم بأنها مسؤولة عما يسمى بعملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية، التي لم تكن موجودة منذ عام 2008.

أبرز ما جاء في i24news

مجلس الأمن الدولي يعقد جلسة طارئة حول زيارة بن غفير للحرم القدسي

سيعقد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة جلسة طارئة لمناقشة الزيارة الأخيرة التي قام بها وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير إلى الحرم القدسي، والتي أثارت رد فعل دولي، بحسب تقرير صدر يوم الثلاثاء. وقال دبلوماسي رفيع لم يذكر اسمه لتايمز أوف إسرائيل إنه لم يتم تحديد موعد بعد، ولكن يمكن أن يعقد الاجتماع في وقت مبكر من يوم الخميس.

وفي وقت سابق من يوم الثلاثاء، طلبت الإمارات العربية المتحدة والصين من مجلس الأمن الدولي الاجتماع بعد وقت قصير من زيارة بن غفير المثيرة للجدل، وفقا لدبلوماسيين. وانضمت الإمارات إلى المملكة العربية السعودية والأردن وقطر في إدانة أول زيارة يقوم بها وزير في الحكومة الإسرائيلية إلى الحرم القدسي منذ خمس سنوات. وفي حين زار وزراء الحكومة المكان المقدس في الماضي، إلا أنه لا يزال نقطة اشتعال للتصعيد بين الفلسطينيين والإسرائيليين. والجدير بالذكر أن زيارة رئيس الوزراء الراحل أرييل شارون إلى هناك في عام 2000 ينظر إليها على أنها القشة التي قصمت ظهر البعير في إشعال الانتفاضة الثانية.

أبرز ما جاء في Ynet news

السيطرة على الحرم القدسي قد تتحدد بمساعدة المملكة العربية السعودية

يسرائيل مداد

كان الحرم القدسي نقطة اشتعال للصراع العربي الإسرائيلي منذ عام 1967، عندما تمكن مزيون من جيش الدفاع الإسرائيلي من التقدم إلى البلدة القديمة في القدس والسيطرة من الجنود الأردنيين على الحرم القدسي وحائط المبكى. وفي عام 2013، وقع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والعاهل الأردني الملك عبد الله اتفاقاً تمنح بموجبه السلطة الفلسطينية الأردن الاعتراف بهذه «الوصاية». وأكد نتنياهو نفسه التزامه بهذه السياسة في 24 أكتوبر 2015 بعد اجتماعه في الولايات المتحدة آنذاك مع وزير الخارجية جون كيري والملك عبد الله عندما صرح بأن «إسرائيل ستواصل فرض سياستها القائمة منذ فترة طويلة: المسلمون يصلون في جبل الهيكل، وغير المسلمين يزورون الحرم القدسي». وأوضح المتحدث باسمه أن إسرائيل تحترم تماماً الدور الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية، كما ينعكس في معاهدة السلام لعام 1994، وأنه ليس لديه نية لتقسيم الحرم القدسي.

وقد وضع نتنياهو نصب عينيه التوصل إلى اتفاق سلام مع المملكة العربية السعودية. ومن المرجح أن يتم نقل ما يسمى ب «الوصاية» على الحرم الشريف من الأردن إلى السعوديين خلال المناقشات. وكما أشار دانيال باييس، يسعى السعوديون إلى تعزيز مكانتهم الدولية، حتى أن شرعية وصايتهم على مكة المكرمة والمدينة قد تعرضت للتحدي، ولا سيما من قبل إيران.

أبرز ما جاء في B'tselem

عشر منظمات حقوقية إسرائيلية تتعهد بالالتزام بمساعدة مكتب المحكمة الجنائية الدولية في دفع التحقيق الجاري في الوضع في فلسطين

أرسلت عشر منظمات لحقوق الإنسان تعمل في إسرائيل يوم الثلاثاء 27 ديسمبر رسالة مشتركة هي الأولى من نوعها إلى المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، كريم خان، أعربت فيها عن دعمها لنيته زيارة فلسطين والمضي قدماً في التحقيق الجاري للمحكمة، بعد خطابه في 5 ديسمبر أمام جمعية الدول الأطراف. وقال